الإكراهات والمشاكل التي تعترض غراسة الزيتون بإقليم وزان، شمال المغرب

محمد البقالي، طالب باحث في الجغرافيا
محمد العطار، باحث في الجغرافيا
أحمد العلالي، طالب باحث في الجغرافيا
محسين بطشي، أستاذ التعليم العالي شعبة الجغرافيا
كلية العلوم الإنسانية، جامعة ابن طفيل بالقنيطرة
المغرب

ملخص:

تعد غراسة الزيتون من أهم الأشجار المثمرة المتواجدة بإقليم وزان وذلك نظرا لقدرته على التكيف مع مختلف أنواع التربة والمناخ، وحماية التربة من الانجراف واستغلال الأراضي الهامشية، إضافة إلى تثبيت الساكنة القروية في المناطق الجبلية، وتحظى سلسلة الزيتون بإقليم وزان بأهمية كبرى في إطار المخطط الجهوي الفلاحي، والذي يهدف إلى توسيع المساحة المخصصة للزيتون وتكثيف طرق الإنتاج والرفع من الإنتاجية والجودة وهيكلة وتقوية التنظيم المهني للقطاع ناهيك عن عصرنة التحويل[1]. إلا أن غراسة الزيتون تعاني من مجموعة من الإكراهات المشاكل.

الكلمات المفتاحية: غراسة أشجار الزيتون–اكراهات غراسة الزيتون – مؤهلات طبيعية.

مقدمة:

يلعب قطاع الزيتون دورا مهما في تحريك الاقتصاد المحلي، إذ يشكل موردا اقتصاديا متميزا للمنطقة، ويعتبر مصدرا مكملا للعيش لعديد كبير من سكان المنطقة، إذ يخلق فرصا مهمة للشغل، لا سيما في موسم جني وتحويل المنتوج، حيث تشغل معاصر الزيتون يدا عاملة مهمة، إضافة إلى العمل في الحقول لجني وجمع المحصول[2]. إلا أن قطاع الزيتون يعاني من مجموعة من المشاكل كانعدام انتظام التساقطات والتباينات السنوية في الإنتاج، ومن أسباب هذه الإشكالات نجد نوعية الأصناف المزروعة والتقنيات المتبعة، إضافة إلى تعرض أشجار الزيتون إلى درجات من الحرارة المرتفعة (أكثر من 38 درجة) المصحوبة برياح جافة ورطوبة منخفضة خلال فترة الإزهار والفترة الأولى من نمو الثمار يؤدي إلى جفاف الأزهار وعدم اكتمال عمليتي التلقيح والإخصاب وتساقط الثمار بدرجة كبيرة، وسقي الأشجار خلال هذه الفترة يحد من هذه الآثار الضارة، ويمكن زراعة أشجار الزيتون بنجاح في أنواع متباينة من التربة، بشرط توفر الصرف الجيد كما تنجح زراعة أشجار الزيتون في الأراضي المحتوية على نسبة مرتفعة من كربونات الكالسيوم ويتأثر نمو أشجار الزيتون ويقل من معدله في التربة الثقيلة (الطينية) و تحتفظ بالرطوبة لفترة طويلة، اضافة الى ضعف المردودية للقطاع الفلاحي، التي تزيد من حدتها الظروف الطبيعية، وأشكال التعرية المختلفة لذلك يجب تجنب غراسة الزيتون في التربة الثقيلة سيئة التصريف، وهيمنة الزراعات المعيشية الموجهة لسد الخصاص الذاتي[3].

الإشكالية:

يشكل قطاع الزيتون بوزان موردا مهما في تحريك الاقتصاد المحلي بالمنطقة، حيث تتوفر غالبية الساكنة عل هذه الشجرة التي تحض بحصة الأسد بين الأشجار المثمرة داخل الإقليم، يعتبر مصدرا مكملا للدخل، فضلا عن خلق فرصا مهمة للشغل، لا سيما في موسم جني وتحويل المنتوج، أو ممارسة نشاط التجارة الموسمية في الزيتون، إلا أن قطاع الزيتون يخلف موادا ملوثة أهمها المرجان بالدرجة الأولى ثم الفيتور، هذه الأخيرة التي تؤثر بشكل سلبي على الموارد الطبيعية عامة وعلى الموارد المائية خاصة. كما تواجه غراسة الزيتون معيقات وإكراهات مختلفة.

وللإحاطة بهذه الإشكالية العامة كان لابد من تفريعها الى تساؤلات فرعية.

- ماهي الخصائص الطبيعية الملائمة لشجرة الزيتون؟
- ما هي معيقات التي تواجه غراسة الزيتون؟
- ماهي طرق المعالجة والوقاية من الأمراض والحشرات لأشجار الزيتون؟

أهداف البحث وفرضياته:

من الطبيعي أن يكون لكل بحث علمي غاياته وأهدافه ومرامي يحققها، ولهذا تعتبر مرحلة تحديد أهداف البحث مهمة وأساسية في المنهج العلمي المعاصر، لأنها تساهم في عقلنة التعامل مع البحث والتحكم فيه وكيفية التعامل معه، وبالتالي يجب أن تكون صياغة أهداف البحث وفرضياته واضحة ودقيقة، وانطلاقا من موضوع بحثنا سنسعى الى تحقيق الأهداف التالية:

- ✓ معرفة الخصائص الطبيعة لشجرة الزيتون.
- ✓ التعرف على المشاكل والإكراهات التي تواجه غراسة الزيتون بإقليم وزان

- ✓ الاطلاع على مجمل التدابير المتخذة للمحافظة على قطاع الزيتون في ظل هذه الإكراهات والمشاكل التي تعرقل تطور غراسة الزيتون.

وبصفة عامة يهدف هذا البحث الى التحقق وفحص هذه الفرضيات التي سوف نصيغها على الشكل التالي:

- ✓ تشكل الأمراض إكراها كبيرا على مستوى تراجع انتاج الزيتون بإقليم وزان.
- ✓ يشكل ضيق المساحات وتشتتها التحدي الأكبر لتطوير قطاع الزيتون بإقليم وزان.

- **توطين مجال الدراسة:**

يقع المجال المدروس في مقدمة جبال الريف، بين خطي طول 5.30° و5.45° غرب خط غرينتش، وبين خطي عرض 34.45° و34.50° شمال خط الاستواء، ويتموقع بين جبل بوهلال وجبل بوعقيقة، وتتميز بتنوع تضاريسها حيث يغلب عليها الطابع الجبلي بحكم موقعها بين هذين الجبلين، ويبلغ عدد سكانها 59183 نسمة حسب إحصاء 2014[4]. وتحد بالأقاليم التالية:

- شمالا: إقليم شفشاون.
- جنوبا إقليم سيدي قاسم.
- شرقا إقليم تاونات.
- غربا إقليم القنيطرة.

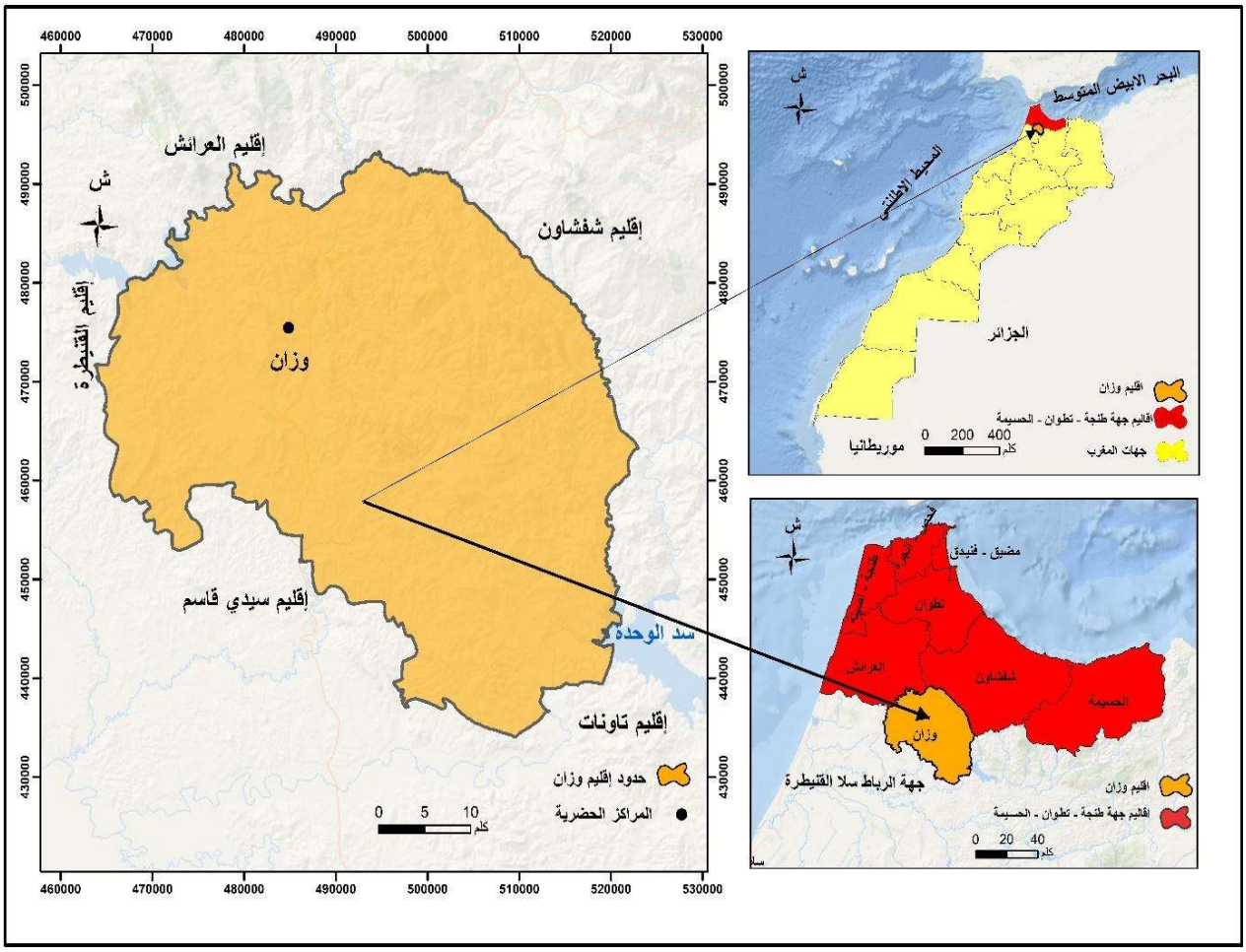

المصدر: خرائط التقسيم الجهوي الجديد 2015، بتصرف،

شكل رقم 1: توطين مجال الدراسة.

- **الخصائص الطبيعية لشجرة الزيتون.**

انطلقت زراعة الزيتون حوالي الألفية الرابعة قبل الميلاد، إلا أن هذه الزراعة لم تتطور كغيرها، فبينما تمتعت الفواكه الأخرى بتحسن نوعي نتيجة الالمام الواسع بالتقنيات واختيار الأصناف الأصلح، فمعظم أشجار الزيتون تعيش في مناطق مختلفة وبالأحرى تكييفها مع المحيط. وكان المزارعون الأوائل قد اختاروا في كل منطقة أفضل الأصناف من حيث إنتاجها وحجم ثمارها ونسبة دهونها وتكييفها مع الوسط، وظل الأمر على نفس الحال الى يومنا هذا.

1.أصناف أشجار الزيتون بإقليم وزان:

جدول رقم 01: أهم أنواع أشجار الزيتون بإقليم وزان.

أنواع أشجار الزيتون	النسبة المئوية
البيشولين المغربي	80
الذهبية	8
الحوزية	5
المنارة	5
بكوال	2

المصدر: المديرية الإقليمية للفلاحة وزان2020

2-الظروف المناخية الملائمة لشجرة الزيتون.

تحتاج أشجار الزيتون بشكل عام من كمية الأمطار إلى ما لا يقل عن 450 إلى 600 مم للإنتاج كحد أقصى لإنتاج مستمر، أو اللجوء إلى السقي الإضافي في موسم الصيف وعند زراعة أشجار الزيتون، كما يحتاج لدرجة الحرارة المنخفضة لأن الشتاء البارد ضروري جدا كي تتشكل الاجزاء الزهرية في البراعم، خاصة في المناطق حوض البحر الابيض المتوسط. وتتحمل الشجرة المعمرة من 12 الى 15 درجة مئوية تحت الصفر شرط ان تستفيد من فصل شتاء. إن ضرر الأشجار يبدأ عند درجة (5 -) في فترات النشاط وعند (-10 و12-) في فترات السكون النسبي. وتكون الأضرار بليغة في مرحلة الإزهار إذا تدنت درجة الحرارة عن الصفر، ويتحمل الزيتون درجات الحرارة المرتفعة صيفا ولكن يتوقف نمو شجرة الزيتون ما بين 35 و38 درجة مئوية[5]، ولا يتحمل الرطوبة المفرطة لأنها تؤثر بشكل سلبي على التلقيح وتطور بعض الأمراض مثل مرض عين الطاووس. أما الرياح ينصح باختيار المكان المناسب لزراعة اشجار الزيتون بعيدا عن مناطق هبوب الرياح الشديدة.

3: الاتربة الملائمة لغراسة الزيتون والإنتاجية.

تتلاءم زراعة الزيتون بشكل عام في معظم أنواع التربة شرط توفر كمية المياه اللازمة وأن تكون جيدة الصرف، كما تتحمل ارتفاع نسبة كربونات الكالسيوم الفعالة في التربة.

يفضل زراعة أشجار الزيتون في التربة خفيفة جيدة الصرف (التربة الرملية الطينية) لتفادي التعرض للأمراض الفطرية، خاصة للزراعة الجافة –"البعلية"، ويمكن زراعة أ شجار الزيتون في الأراضي الكلسية والطينية، ولا يمكن زراعة الزيتون في الأتربة الطينية الحمراء العميقة والتي تتشقق صيفا وخاصة في الظروف الزراعة البعلية. ان تركيب التربة المناسبة لشجرة الزيتون هي: تربة الطين من 5الى 35 %وتربة الرمل من 25 الى 75 %. وتربة الطمي من 5 إلى 35 %.

جدول رقم 2: خصائص التربة الملائمة لزراعة شجرة الزيتون.

تركيب الحبيبي للتربة	رمل Sable 20-75% طمي Limon 5-35% طين Argile 5-35%
بنية التربة	سهل التفتيت
القدرة على الاحتفاظ بالماء	30-60%
التربة	10-100 mm/h
معدل **pH**	7-8
نسبة المادة العضوية	> 1%
تركزالازوت	>0,10%
تركزالفوسفورالمتوفر **P2O5**	5-35 ppm
البوتاسيوم القابل للتبادل **CaCO3 échangable**	1650-5000 ppm
المغنيزيوم القابل للتبادل	10-200 ppm

المصدر: الاستشارة الفلاية وزان

4: الإكراهات والمشاكل التي تعترض غراسة الزيتون بإقليم وزان[6]:

يعتبر القطاع الفلاحي كباقي القطاعات الاقتصادية الأخرى وسط تفاعل مجموعة من المؤهلات والتي تعتبر كمحرك لكل قطاع وبالمقابل مجموعة من الاكراهات والتحديات التي تعرقل وتحد من سرعة نمو ونشاط هذا القطاع، وبما أن قطاع الزيتون هو جزء لا يتجزأ من القطاع الفلاحي بالمنطقة فهو الأخر لم يسلم من هذه التحديات والتي يمكن أن نفصل فيها كالآتي:

✓ **الاكراهات التقنية:**

يعاني قطاع الزيتون بإقليم وزان من عدة مشاكل تقنية ترتبط بالخصوص في كون هذا القطاع لازال ذو طبيعة إنتاجية تقليدية تتميز باستخدام الوسائل التقليدية لا سواء في عملية الإنتاج أو عملية التسويق مع وجود الاستغلاليات الفلاحية الصغيرة.

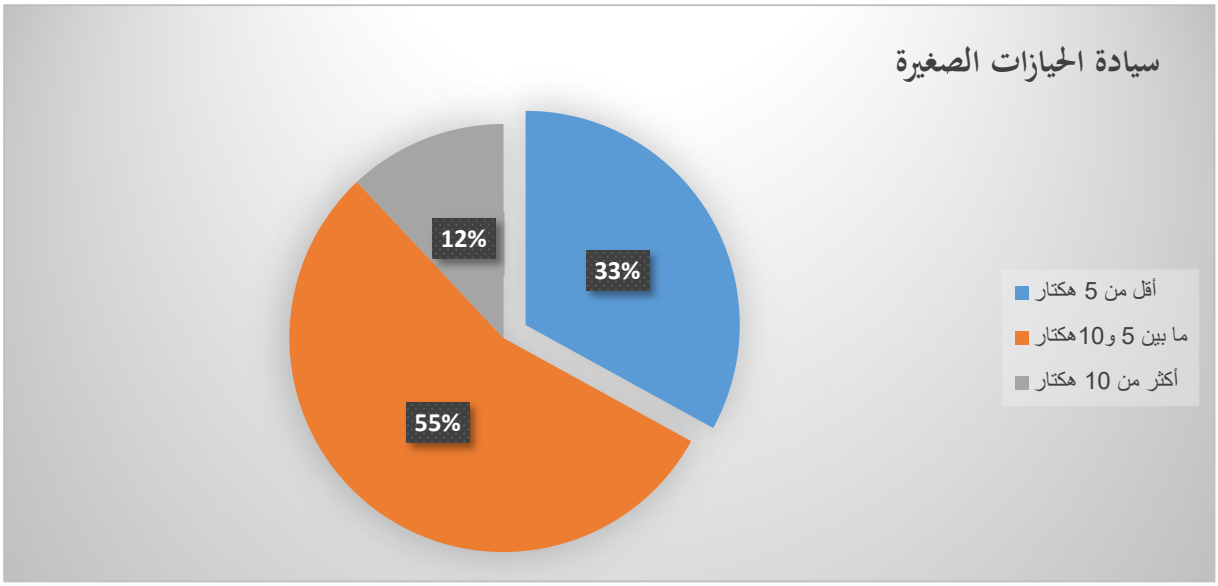

المصدر: بحث ميداني 04-2022.

شكل مبياني رقم 01: سيادة الحيازة الصغيرة على المشهد الفلاحي بإقليم وزان.

من خلال الشكل نلاحظ الوضعية القانونية غير ملائمة حيث نجد هيمنة الاستغلاليات الصغيرة التي لا تتجاوز مساحتها (10 هكتارات)، وتشتتها وكل هذه الأسباب تحد من الاستثمار في هذا القطاع وبالتالي غياب التنمية التي تستهدفه.

- الصعوبات المرتبطة بالتموضع: التضاريس الصعبة تعرقل مراحل الإنتاج، وتفرض عملية الصيانة لأشجار الزيتون، وتركز المعاصر في المدن بعيدا عن مناطق الإنتاج يساهم في رفع التكاليف والحد من التنافسية.
- شيخوخة الغرس: شيخوخة مغروسات الزيتون واحدة من بين الأسباب الرئيسية لضعف المحصول من الزيتون خصوصا في زراعة الزيتون التقليدية حيث أن عملية التشبيب نادرا ما نجدها الشيء الذي يدفع إلى كهولة الأشجار قبل الأوان.
- ضعف مردودية الأشجار: حيث نجد بالمنطقة سيادة صنف واحد من أنواع الزيتون هو (picholine marocaine) على حساب أنواع أخرى ذات مردودية جيدة وهذا الصنف يتميز بحساسيته لجميع الأمراض وبضعف مردوديته من الزيت مقارنة مع الأنواع الأخرى المعدلة جينيا.
- طرق تقنية غير ملائمة: الإصرار على استعمال الجني بالعصي لدى الفلاحين المحليين كان هو السبب في التقلص والانخفاض الكمي للمحصول وفي عدم الوصول للقدرة الإنتاجية الحقيقية لأشجار الزيتون بالمنطقة.
- عدم الرقي بالإنتاج: تباعد مناطق الإنتاج وأيضا غياب التنظيمات المهنية كان على الدوام أصل المشاكل التي عرفتها عمليات جمع الزيتون وتموين الوحدات الخاصة بنقل المنتوج. ومن جهة أخرى قدم وتأكل التجهيزات والوحدات الصناعية للتحويل، وسيادة التقنيات البدائية المتجاوزة المعتمدة لدى المعاصر التقليدية التي لا تحترم المعايير الصحية أثناء عمليات العصر، وعدم ملائمة ظروف تخزين الزيتون كلها عوامل تؤثر على المنتوج وتفسد جودة الزيت.

✓ **إكراهات الطبيعية:**

إلى جانب المشاكل التي سبق ذكرها والممثلة في الطبيعة المناخية الشبه الجافة والقطاعات الترابية الفقيرة، نجد مشاكل وتحديات أخرى تعرقل نمو قطاع الزيتون وتتمثل في الأمراض التي تصيب أشجار وثمار الزيتون وكذا على مردوديتها ومن بينها نذكر:

الأمراض والحشرات المضرة بأشجار الزيتون أنواعها، أضرارها وكيفية محاربتها.

- الامراض[7]: تواجه شجرة الزيتون بإقليم وزان عدة أمراض، تصيب كل أجزاء الشجرة من أوراق، أغصان ثم الثمار فالجذور، وهي كالتالي:

  - مرض عين الطاووس: من الأمراض الفطرية وخاصة مرض عين الطاووس تلحق أضرارا كبيرة بحقول الزيتون خلال المواسم الممطرة وذلك من خلال إصابتها لأوراق الأشجار خلال فصل الخريف، هذه الاصابة إذا لم تعالج في الوقت المناسب ستسبب تساقطا كبيرا، كما يصيب الأوراق على شكل بقع دائرية الشكل ذات اللون البني والأصفر ويتراوح قطرها ما بين 2و3مم و 1 سم على الجهة السفلية سواد العرق المركزي، واختناق المعلاق مما يؤدي إلى اصفرار ثم سقوط الأوراق[8]. عموما الأعراض نادرة على الثمار وقد تظهر عند بداية النضج لأعراض شائعة على عنق الثمار تؤدي إلى حصر العصارة النباتية وبالتالي سقوط الثمار، وتساعد الأمطار والرطوبة العالية مع درجة حرارة (12-15) درجة مئوية على الانتشار السريع لهذا المرض لأوراق أشجار الزيتون في فصل الربيع.

  - مرض سل الزيتون(التولال)[9] :

    - الأعـراض: يؤدي هذا المرض إلى تكوين أورام على الأغصان والأوراق ويصيب الأشجار عن طريق الجروح الناجمة عن البرد او العصى او أدوات التقليم أو التطعيم، كما تساهم الرطوبة في هذا المرض.

    - الأضرار التي تصيب زراعة الزيتون: تساقط الأوراق وجفاف الأغصان المصابة، كما يمكن أن تؤدي إلى موت الأشجار المصابة.

صورة رقم 02: مرض سل الزيتون (التولال)

- مرض الذبول الفيرتيميسي: مرض فطري يعيش في التربة ويدخل عن طريق الجذور السليمة للأغراس، ينتقل هذا المرض عن طريق عمليات التشبيب وتطعيم وبواسطة مياه التربة السطحية كما يدخل عن طريق الجروح ليستقر في الأوعية الخشبية لكل من الجذور والساق. وتتمثل أعراضه في الذبول السريع والذي يظهر عادة في فصل الربيع، ثم التدهور البطيء للمرض المزمن.

2-الحشرات التي تصيب زراعة الزيتون:

من خلال الدراسات، أثبتت أن إنتاجية الزيتون بإقليم وزان يمكن مضاعفتها مرتين دون المساس بجودته، واتباع تقنيات زراعية بسيطة وفعالة على مستوى الحقل الإنتاجي، واستخدام طرق وأساليب جديدة لحماية الإنتاج من إصابات حشرات وأمراض وأعشاب ضارة.

جدول رقم 3: أنواع الحشرات التي تصيب أشجار الزيتون.

فترة الاصابة	الأعضاء المصابة	انواع الحشرات
الصيف –الخريف	الثمار	ذبابة الزيتون
الربيع –الصيف	الأوراق –البراعم–الثمار	دودة الزيتون
بداية فصل الربيع	براعم –أزهار	اصويفة
الربيع –الصيف الخريف	أوراق –أغصان	القرمزية السوداء
الربيع –الصيف –الخريف	أوراق	خنفساء الليل
الخريف	الأغصان	سوسة العود

المصدر: الاستشارة الفلاحية بإقليم وزان

- **ذبابة الزيتون** :

تعريف الحشرة: تعتبر هذه الذبابة من أخطر الحشرات التي تصيب ثمار الزيتون، تتميز الحشرة الكاملة بلون بني مصفر لها أجنحة شفافة توجد في مؤخرتها بقعة داكنة، ويتراوح طول جسمها ما بين 5و8 مم. تبيض الأنثى داخل حبة الزيتون وتصل خصوبتها إلى 800 بيضة في المعدل، بعد مرحلة وضع البيضة وتخرج اليرقات وتنمو داخل لب الفاكهة.

صورة رقم 2و3: ذبابة الزيتون

الأضرار والخسائر: تظهر بقع معفنة بنية اللون قائمة إلى فاتحة على الثمار تحت هذه البقع، توجد أنفاق بها فضلات ذات لون بني، وتحدث هذه الحشرة نقصا كبيرا في الانتاج والجودة وسقوط الفواكه المصابة وجعلها غير صالحة للاستهلاك، كما تعمل على إتلاف لب ثمار الزيتون من طرف اليرقات المؤدي إلى فقدان 5 إلى 20 في المائة من وزنها.

- **فراشة الزيتون**[10]:

تعريف الحشرة: تعتبر فرشة الزيتون من أهم الحشرات التي تصيب أشجار الزيتون، والحشرة الكاملة عبارة عن فراشة صغيرة جدا، رمادية اللون لا يتعدى طولها 7 مليمتر، ولها ثلاثة أجيال في السنة وفي طور اليرقة تتغذى هذه الحشرة على أزهار الزيتون في فصل الربيع (الجيل الأول)، داخل ثمار الزيتون في بداية فصل الصيف (الجيل الثاني) وعلى الأوراق في فصل الخريف والشتاء (الجيل الثالث).

صورة رقم 4: فرشة الزيتون

الأعراض والخسائر: بالنسبة للجيل الأول (الزهري): فهو يتغذى على البراعم والأزهار وهو أخطر مرحلة لهذه الحشرة ذات أعراض على شكل خيوط حريرية تعيق عقد الازهار التي تصبح يابسة وذات لون بني. أما الجيل الثاني (الثمري): يتغذى على الثمار داخل نواة الثمار الزيتون، يسبب اجتفاف وتساقط الثمار قبل نضجها بين يونيو وشتنبر. وأما الجيل الثالث (الورقي): ينمو على الأوراق ويحفر داخلها أنفاقا طويلة وضيقة على رسومات في أواخر شهر أكتوبر.

- **حشرة صوفة أو قطن الزيتون:**

التعريف بالحشرة: حشرة صوفة الزيتون لها من جيل إلى ثلاث أجيال في السنة يبلغ طول البالغة من 2 إلى 2,8مم. فهي مسطحة الظهر لونها أصفر باهت[11].

صورة رقم 5: حشرة قطن الزيتون

الأعراض والخسائر: تفرز اليرقات نسيجا حول نفسها يكون مصحوبا بالندوة العسلية، تتغذى اليرقات في فصل الربيع على الأزهار والأغصان الفتية مما يسبب في اجتفاف الأزهار وسقوطها بسبب نسيج القطن والندوة العسلية، وتساعد افرازات الندوة العسلية على نمو العفن الأسود الذي يؤدي إلى ضعف نمو الشجرة.

- **القملة السوداء أو قشرية الزيتون السوداء:**

تعريف الحشرة: الحشرة الكاملة في طور الانبثاث تغطيها طبقة شمعية بنية غامقة يصبح لونها أسواد عند بداية وضع البيض، يصل طولها إلى 5 مم وعرضها 2,5 مم.

صورة رقم 6: قملة الزيتون.

الأعراض والأضرار: تمر هذه الحشرة من جيل إلى جيلين في السنة حسب المناطق والظروف المناخية تمتص الحشرة العصارة النباتية من الأوراق والفروع والأغصان، يضعف الشجرة كما تفرز الحشرة كميات غزيرة من الندوة العسلية على أوراق الفروع التي ينمو العفن الأسود الذي يغطي معظم سطح الأوراق، بالتالي يؤدي الى تساقطها.

- **حشرة السوسة:**

الأعراض: تعمل على حفر ثقوب وممرات في أغصان الشجرة من طرف يرقات حشرة السوسة، إنشاف الأغصان المثمرة بعد تعرضها الإصابة، موت الأشجار بسبب كثرة الثقوب.

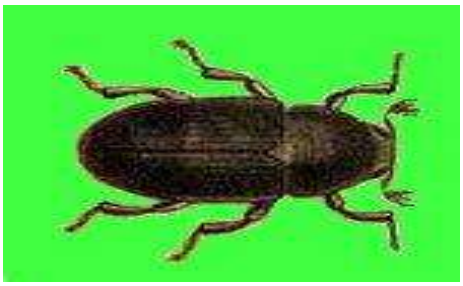

جدول رقم 4: المعالجة والوقاية من الأمراض والحشرات لأشجار الزيتون.

الحشرات والأمراض	الاعضاء المستهدفة	وقت الإصابة	المبيدات المستعملة	مقاييس الاستعمال	ملاحظات
مرض عين عين الطاوس	الاوراق وأغصان الزيتون	من يناير الى أبريل	النحاس وزيت معدني الحديد	300 غرم/ 100ل من الماء	يجب حرق كل الأوراق المصابة.
بسيل (بوصويفة)	الأوراق والأغصان	من مارس الى منتصف ابريل.	ورسبون –سيستوات اندوسيفان.. .	30-50مم /100ل ماء 100 مم / 100 من ماء. 100غ/100من الماء.	خلال المعالجة التركيز على الأغصان الفتية.
فراشة الزيتون	الاوراق والاغصان	فبراير ومارس –يونيو ويوليوز ضد الجيل الثاني	ديورسبون –سيستوات اندوسيفان.. .	30-50مم /100ل ماء. 100 مم / 100 من ماء. 100غ/ 100 من الماء.	خلال المعالجة التركيز على الأغصان الفتية.
دبابة الزيتون	الفاكهة	شتنبر وأكوبر يونبو ويوليوز.	ديورسبون دمتوات ندوسيلفان	75 مم / 100 ماء 175مم /100من الماء 100غ/100 ماء	موجه ضد الجيل الثالث لأنه يصادف نضج الزيتون
قملة الزيتون	الجدع – الوراق والفاكهة	شتنبر وأكتوبر ويونيو ويوليوز	ديورسبون دمتوات اندوسيلفان	75 مم / 100 ماء 175مم /100من الماء	رش جميع الاطراف

				100غ/100 ماء	
سوسة الزيتون	الجدع	على طول مدة النمو	ديورسبون مرتيون متيل	100-50 مم/100 من الماء	رش جميع الاطراف
تساقط النورة	النوارة	وقت النورة	فيرتي بور		قبل النورة

المصدر: المديرية الاقليمية الفلاحة وزان

خاتمة:

تتعرض شجرة الزيتون إلى مجموعة من الأمراض بالرغم من تواجد مجموعة من الأدوية، إلا أن استعمالها لازال محدود الانتشار، وذلك بسبب غياب الوعي بأهمية الأدوية على مردودية الإنتاج، ونظرا لسياسة الانفتاح على الأسواق الخارجية المتمثلة في اتفاقيات التبادل الحر، أصبح ملزما على الفلاح الانتقال من مرحلة الغرس التقليدي إلى الغراسة المنتظمة، والاستعانة بالتقنيات الحديثة، كما يجب التضامن والتعاون لخلق تعاونيات وجمعيات، لحل جميع المشاكل المطروحة (شراء الأغراس المختارة، الأسمدة، الأدوية، بناء محطات لمعاصر الزيتون). ورغم تعدد المعيقات والاكراهات يعد رهانا تنمويا حقيقيا يتطلب استغلاله لخلق حركية سوسيو–اقتصادية بالمجال، هذا الاستغلال يرتبط بمدى وعي العنصر البشري بأهمية هذا القطاع على الاقتصاد والمجتمع حد السواء.

الهوامش:

1 المكتب الوطني للاستشارة الفلاحية بوزان 2017.

2 المديرية الإقليمية للفلاحة فرع عين دريج 2022.

3 يونس بوعبيد 2009، الفلاحة والتنمية القروية بالجماعة القروية ازغيرة، بحث لنيل شهادة الماستر في الجغرافيا. جامعة ابن طفيل كلية الآداب والعلوم الإنسانية القنيطرة ص: 149.

4 مونوغرافية مدينة وزان 2018.

5 تحليل معطيات المندوبية الإقليمية للفلاحة لسنة 2020.

6 Rapport Oléicole : Centre Agricole De– Ouezzane

7 المكتب الوطني للاستشارة الفلاحية دليل الفلاح شجرة الزيتون.

8 دليل المرشد الفلاحي 2005 – وزارة الفلاحة والتنمية القروية والصيد البحري للزيتون 2008.

9 المكتب الوطني للاستشارة الفلاحية دليل الفلاح شجرة الزيتون.

10 المصلحة الاقليمية لتفعيل الاستشارة الفلاحية بوزان.

11 وثيقة واقع الحال للجماعة القروية أسجن 2010.